**جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية**

**قسم اللغة العربية**

**اسم المادة : النحو**

**المرحلة : الثالثة**

**عنوان المحاضرة : حروف الجر / المحاضرة الأولى**

**مدرس المادة : د. عبد الكريم عبد أحمد**

**٢٠٢٥ ـ ٢٠٢٦**

# حروف الجر / المحاضرة الأولى

حروفُ الجرِّ عشرون حرفاً، وهي ( الباء ، ومِن ، وإلى وعن ، وعلى ، وفي ، والكافُ ، واللاَّمُ ، وواوُ القَسَمِ ، وتاء القسم ، ومُذْ ، ومُنذُ ، ورُبَّ ، وحتى ، وخَلا ، وَعدَا ، وحاشا ، وكي ، ومتى ـ على لُغَةِ هُذَيل ـ ، ولَعَلَّ ـ على لغة عُقَيل ـ .

ملاحظة : هذه الحروف العشرون كلها مختصة بالأسماء لذلك عملت الجر في الأسماء .

ملاحظة : الحروف في العربية إذا اختصت عملت ، وإذا لم تختص لم تعمل ، ومعنى هذا بأن الحروف التي تدخل على الأسماء والأفعال لم تعمل كحروف النفي ، بخلاف حروف النهي فهي مختصة بالدخول على الأفعال فقط فعملت ، ومثلها حروف الجر فاختصت بالدخول على الأسماء فقط فعملت فيها الجر .

ملاحظة : حروف الجر لها عدة مسميات فتسمى بحروف الخفض ، وكذلك بحروف الإضافة .

ـ كما هو معروف في العربية بأن الأسماء تكون إما أسماء ظاهرة ، أو مضمرات ، وهذهِ الحروف منها ما يختصّ بالدخولِ على الاسمِ الظاهر وهي ( رُبَّ ، ومُذْ ، ومُنذُ ، وحتى ، والكافُ ، وواوُ القسمِ ، وتاء القسم ، ومتى ) ، والبواقي من حروف الجر تدخلُ على الظاهر والمَضمَر .

ـ تصنف حروف الجر على ثلاثة أقسام :

القسم الأول : ما لفظُهُ مُشترَكٌ بينَ الحرفيّةِ والاسميّة، وهو خمسةٌ ( الكافُ ، وعن ، وعلى ، ومُذْ ، ومُنذُ ). القسم الثاني : ما لفظُهُ مُشتركٌ بينَ الحرفيّة والفعليّةِ ، وهو ( خلا ، وعدا ، وحاشا ) فاذا كان الاسم بعدها منصوبا فهي أفعال ، وإن كان مجرورا فهي حروف جر.

القسم الثالث : ما لازم الحرفيّة وهو ما بقي من حروف الجر.

معاني حروف الجر

١: حرف الجر ( كي ) يكون حرف جر في موضعين :

أحدهما: إذا دخلت على ما الاستفهامية نحو كيمه أي لمه فما استفهامية مجرورة بكى وحذفت ألفها لدخول حرف الجر عليها وجيء بالهاء للسكت .

**الثاني: إذا جاء بعدها الفعل المضارع منصوبا بأن مضمرة ( وأن والفعل المضارع المنصوب بتقدير مصدر مؤول نحو : ( جئت كي أكرمَ زيدا ) فأكرم فعل مضارع منصوب بأن بعد كي وأن والفعل مقدران بمصدر مجرور بكى والتقدير جئت كي إكرامِ زيد أي لإكرام زيد .**

**٢: حرف الجر ( لعل ) ويكون هذا على لغة عقيل ، يعني إذا جاء بعدها الاسم مجرورا فيكون حرف جر على لغة عقيل ومن شواهده :**

**لعل اللهِ فضلكم علينا  بشيء أن أمكم شريم**

**موطن الشاهد : جاء ( لعل ) حرف جر على لغة عقيل ؛ لأن الاسم بعدها مجرورا وهو لفظ الجلالة .**

**٣: حرف الجر ( متى ) ويكون هذا على لغة هذيل ومن شواهده :**

**شربن بماء البحر ثم ترفعت  متى لججٍ خضر لهن نئيج**

**موطن الشاهد : ( متى لجج ) حيث استعمل الشاعر ( متى ) حرف جر على لغة هذيل .**

**قال ابن مالك :**

**بالظاهر أخصص منذ مذ وحتى  والكاف والواو ورب والتا**

**وأخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب  منكرا والتاء لله ورب**

**وما رووا من نحو ربه فتى  نزر كذا كها ونحوه أتى**

**حدد ابن مالك خصائص عمل حروف الجر السبعة وهي ( حتى ، والكاف ، والواو ، والتاء ، وربّ ، ومذ ، ومنذ ) بأنها تجر الأسماء الظاهرة ـ أي لا يجوز جرها للضمائر ، وإن جاء بعدها ضمير فهذا على سبيل الشذوذ كما جاء في حرف الجر ( حتى ) حيث شذّ جرها للضمير في قول الشاعر :**

**فلا والله لا يلفى أناس  فتى حتاك يا بن أبي زياد**

**موطن الشاهد : ( حتاك ) حيث شذ جر حرف الجر ( حتى ) الضمير في حين هي مختصة بجر الاسم الظاهر**

**معاني حروف الجروخصائصها**

١: ( مذ ، ومنذ ) يكون الاسم المجرور بعدهما اسم زمان ولهما معنيان

الأول : بمعنى ( في ) إذا كان اسم الزمان يدل على الحاضر نحو ( ما رأيته منذ يومنا ) بمعنى في يومنا فجاءت بمعنى ( في ) لأن الاسم المجرور بعدها وهو اسم الزمان يدل على الحاضر .

الثاني : بمعنى ( من ) إذا كان اسم الزمان يدل على الماضي نحو ( ما رأيته مذ يوم الجمعة ) بمعنى من يوم الجمعة .

٢: ( الواو ، والتاء ) هذان الحرفان مختصان بالقسم ، والتاء لا تجر إلا لفظ الجلالة نحو قوله تعالى : ﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ [ يوسف ] ، وقوله تعالى : ﴿ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾ ﴾ [ يوسف ] ، وقد سمع جرها لرب مضافا الى الكعبة نحو ( ترب الكعبة )

علل تعليلا نحويا : لماذا لا يجوز ذكر فعل القسم مع حرفي القسم ( الواو والتاء ) فلا يجوز القول : أقسم والله ، أو أقسم تالله

الجواب : لا يظهر فعل القسم مع ( الواو والتاء ) حتى لا يتوهم أنه قسم مرتين ( أحلف أو أقسم ) مرة ، و والله مرة أخرى .

٣: حرف الجر ( ربّ ) وهذا الحرف مختص بالدخول على الاسم النكرة ـ وهذا يعني أن الاسم المجرور بعدها نكرة ولا يجوز أن يكون معرفة ـ . وشذ جره للضمير في قول الشاعر :

واه رأيت وشيكا صدع أعظمه ورّبه عطبا أنقذت من عطبه

موطن الشاهد ( ربّه ) حيث جر حرف الجر ( رب ) الضمير ، وهذا شاذ ولا يقاس عليه .

قال ابن مالك :

بعض وبين وابتدىء في الأمكنة بمن وقد تأتي لبدء الأزمنة

وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة كـ ( ما لباغ من مفر )

معاني حروف الجر

اولا : معاني حرف الجر ( من ) وهي :

١: التبعيض :نحو قوله تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً ﴾ [ التوبة: ١٠٣ ] ، وقوله تعالى ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ ﴾ [ لقمان:٢٠ ] ، ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ٨] ، وقولنا : أخذت من الدراهم .

٢: بيان الجنس : نحو قوله تعالى : ﴿ فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ ﴾ [ الحج: ٣٠] ، ﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ ﴾ [ الكهف: ٣١ ]

٣: ابتداء الغاية المكانية نحو قوله تعالى :﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾ [ الإسراء: ١ ] ، ونحو : سافرت من بغداد إلى الموصل ، خرجت من الجامعة إلى البيت

٤: ابتداء الغاية الزمانية نحو قوله تعالى : ﴿ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ﴾ [ التوبة: ١٠٨ ] ، ومن هذا المعنى قول الشاعر :

تخيرن من أزمان يوم حليمة إلى اليوم قد جربن كل التجارب

موطن الشاهد : ( من أزمان ) .

وجه الاستشهاد : جاء حرف الجر ( من ) لابتداء الغاية الزمانية .

٥: بمعنى البدل : ومنه قوله تعالى ( أرضيتم بالحياة الدنيا من الأخرة ) [ التوبة ٣٨ ] أي بدل الأخرة ، وقوله تعالى : ( ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ) [ الزخرف ٦٠ ] بمعنى بدل الآخرة . وجاءت ( من ) بمعنى بدل في قول الشاعر :

جاريه لم تأكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا

موطن الشاهد : ( من البقول ) .

وجه الاستشهاد : جاء حرف الجر ( من ) بمعنى البدل أي : إنها لم تستبدل الفستق بالبقول .

٦: زائدة ( ويراد بها النص على العموم والتأكيد ) ولزيادتها شروط هي :

١: أن يكون مجرورها نكرة .

٢: أن يتقدم عليها نفي أو شبهه ، وشبه النفي هو النهي والاستفهام

مثال ( من الزائدة ) بعد النفي قوله تعالى : ( وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ) [ يونس ٦١ ] ، ومثال الزائدة بعد الاستفهام قوله تعالى ( هل يراكم من أحدٍ ) ، وبعد النهي ( لا تضربْ من أحد ) .

ملاحظة : لا تزاد ( من ) في الايجاب ، ولا يأتي باسمها المجرور معرفة خلافا للأخفش .

ثانيا : معاني حرف الجر ( اللام )

قال ابن مالك في معاني حرف الجر ( اللام )

واللام للملك وشبهه وفي تعدية أيضا وتعليل قفى

وزيد والظرفية استبن ببا وفي وقد يبينان السببا

١: انتهاء الغاية نحو قوله تعالى : ﴿ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [الرعد: ٢ ] .

٢: للملك :نحو قوله تعالى : ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ ﴾ [ البقرة: ٢٨٤ ] ، والمال لزيد ، وله دار ، فاللام في الآية الكريمة والأمثلة جاءت بمعنى ( الملك ) أي : هو يملكه ويستحقه .

٣: شبه الملك : نحو : ( الباب للدار ) و ( الغلاف للكتاب ) ؛ لأن الدار والكتاب لا يملكان .

٤: التعدية : نحو : وهبت لزيدٍ مالا ، فمن خلال حرف الجر ( اللام ) تعدى الفعل ( وهب ) الى المفعول به وهو ( مالا ) .

٥: التعليل والسببيَّةُ نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ ﴾ [ النساء: ١٠٥ ] ، ونحو : جئتك لإكرامك ، أي لأجل الإكرام ، ومن هذا المعنى قول الشاعر :

وإنِّي لَتَعْروني لِذِكْراكِ هزَّةٌ كما انْتَفَضَ الْعُصْفورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ

موطن الشاهد : ( لذكراك )

وجه الاستشهاد : جاء حرف اللام بمعنى التعليل .

٦: الزائدة وتفيد التوكيدُ ــ وهي الزائدة في الإعراب لمُجرَّد توكيد الكلام ــ وتكون زائدة قياسيا وسماعيا فمن أمثلة زيادتها قياسيا قوله تعالى : ﴿ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴾ [ يوسف: ٤٣ ] ، ونحو ( لزيد ضربت ) ، ومن زيادتها في السماع نحو ( ضربت لزيد ) .